

2 - شرح تلخيص دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصلاح شرح

الشيخ د.ماهر ياسين الفحل 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال المؤلف علينا وعليه رحمة الله ما هو الشاهد؟ وكم قسما هو - 00:00:04

طبعا مرة ان الاولى ان يقال ما الشاهد قال الجواب الشاهد هو ما اذا وجد متن اخر عن صاحبي اخر يشبه ذلك المتن وهو
قسما شاهد باللفظ شاهد في اللفظ والمعنى وشاهد في المعنى فقط - 00:00:28

هكذا قال المؤلف علينا وعليه رحمة الله ومن الامثلة على الشاهد ما اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الایمان باب حب الرسول
صلى الله عليه وسلم من الایمان ثم قال البخاري حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد - 00:01:00

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
الى الله من والده ووالده اذا ساقه بالسند الصحيح عن ابي اليمان عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:01:25

ومعلوم ان سند ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة من اصح السلاسل وهذا من روایة ابي اليمان عن شعيب البخاري اكثر من هذا ثم
قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي - 00:01:49

عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ساقه بالسند الى من؟ الى انس ابن مالك فالخبر اذا جاء من
حديث ابي هريرة وجاء من حديث انس - 00:02:06

وحيينما ساق حديث انس ايضا حول الاسلام قال حاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده - 00:02:21

ووالده والناس اجمعين اذا هذا الخبر هو مثال للشاهد فقال شاهد في اللفظ والمعنى وشاهد في المعنى فقط اذا نرجع الى كتاب ابي
عيسي الترمذى الجامع الكبير المختصر المشهور باسم سنن الترمذى - 00:02:40

نجد شواهد كثيرة للشواهد بالمعنى يقول ما طريق ذلك؟ يعني ما الطريق الذين توسل به الى المتابعات والشواهد. قال الجواب
طريق ذلك الاعتبار ثم عرف الاعتبار قائلا وهو جمع الطرق من الجواب - 00:03:02

والمسانيد وغيرها من كتب الحديث اي البحث عن المتابعات والبحث عن الشواهد من الجواب هي الكتب التي تجمع الابواب مثل
الجامع صحيح البخاري والجامع الصحيح لمسلم وايضا يدخل في ذلك السنن - 00:03:27

وهي الكتب التي الفت على ابواب الفقه والمصنفات كمصنف عبد الرزاق وابن ابي شيبة كالموطنات كموطأ الامامي مالك والمسانيد
المسندي هو الكتاب الذي افردت فيه احاديث كل صحابي على حدى - 00:03:48

يقول وغيرها من كتب الحديث اللي مثل هي مثل المعاجم والمستدركات والمستخرجات والاجزاء الحديبية ثم قال الى ما يفترق
الحادي يعني الخبر الواحد الى اي شيء يكتبه الجواب يفتقر الاحادي الى النظر في احوال رواته. اي النظر الى احوال الرواة تجريحا
وتعديلا - 00:04:09

واتصالا في بعضهم البعض قال الى كم قسم ينقسم بعد النظر؟ اي بعد النظرة في الاحاديث؟ الى كم قسم؟ ينقسم المتواتق؟ الجواب
الى ثلاثة اقسام اي ان الاحاديد ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:04:40

قال قسم يظهر بثبوت صدق ناقله فيقبل قسم من الاخبار بعد النظر يتبين لنا صدق هذا الراوي الذي روى هذا الخبر قال وقسم يظهر
يظهر بثبوت كذب ناقله فيرد بعض الاخبار بعد التفتيش يتبين ان هذا الراوي قد كذب فيها - 00:05:00

قال وقسم يظهر فيه شيء فيتوقف فيه حتى تلتحقه قرينة باحد القسمين يعني ثلاثين بعض المرويات للرواية لا نعلم لكن نتوقف حتى
تأتي قرينة خارجية تبين صدق الخبر من خطأ راويه او كذب راويه - 00:05:27

ثم قال الى كم قسم الى كم ينقسم المقبول؟ اي الاحاديث المقبولة كم قسم؟ الجواب الى قسمين صحيح وحسن طبعا هو اتنى
بالتقسيم هكذا صحيح وحسن ان الصحيح ينقسم قسمين وصحيح لذاته وصحيح لغيره - 00:05:53

والحسن ينقسم الى قسمين حسن لذاته وحسن الغيرة ثم قال كم اقسام الصحيح الحديث الصحيح ما هي اقسام؟ قال الجواب
قسمان صحيح لذاته وصحيح لغيره طبعا الصحيح لذاته سمي الصحيح باعتبار انه جمع شروط الصحة واتنى بالقوة منهم من نفسه -
00:06:12

واما الصحيح لغيره فهو الذي صحيح لامر اجنبي اخر وال الصحيح لذاته اكتسب قوته منه بنفسه لنفسه وال الصحيح لغيره هو الحديث
الحسن الذي تقوى بمتابعة او شيء واحد رقتها من الحسن الى الصحة - 00:06:40

ثم قال ما هو الصحيح لذاته؟ اي الصحيح لذاته ما هو؟ قال هو رواية عدل تمام الضبط متصل السندي غير معلل ولا شاذ هذى هي
رواية عدل للعدالة تم الظبط الضليط. متصل اي ان الخبر - 00:07:05

او الحديث اتصف بالاتصال والاتصال هو سماع الحديث لكل راو من الراوي الذي يليه ويعرف الاتصال باحد امررين. اما ان يصرح
الراوي باحدى صيغ السمع فينقل حدتنا وخبرنا او انبأنا او سمعت او قال - 00:07:28

واما ان يأتي الراوي بصيغة تحتمل السمع وتحتمل عدم السمع وهنا في هذه الحالة نشتري ثلاثة شروط ان لا يكون الراوي مدلسا
وان يعاصر الراوي من عنعن عننه او ان ان - 00:07:51

او اتنى بهذه الصيغة التي جاء بها وان يثبت لدينا لقاء هذا الراوي الذي اتنى بهذه الصيغة يثبت لقاءه بهذا الراوي الذي روى عنه وهذه
الاتصال والعدالة والظبط نجدها في الاسناد - 00:08:11

غير شاذ ولا معلل اي ان يكون الحديث خاليا من الشذوذ وان يكون الحديث خاليا من العلة ثم قال ما هو الصحيح لغيره قال هو
الحسن لذاته بشروطه والتي اي بالشروط التي ستأتي. هو الحسن - 00:08:29

بشروطه الآتية اذا اعتضد بمثله اي جاء راوي وتتابع هذا الراوي مثل حديث محمد ابن عمرو ابن علقم ابن وقاص الليثي عن ابي سلمة
عن ابي هريرة لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواء - 00:08:52

عند كل صلاة فهذا الحديث حسن باعتبار ان هذا الراعي محمد بن عمرو بن حلقة بن وقاص الليثي هو صدوق حسن. والحديث هذا
حسن لكنه لما توبخ ارتقى من حسن لذاته الى صحيح لغيره - 00:09:09

ثم قال ما اصح الكتب المصنفة في الصحيح يعني الكيس المصنف صحيح ما يصح ف قال يصحها ما اتفق عليه البخاري ومثل ما اتفق
البخاري ومسلم على تخرجه ثم من فرد به البخاري - 00:09:28

ثم منفرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما مما لم يخرجه ثم ما كان على شرط مسلم ثم ما كان على
شرط غيرهما ك الصحيح ابن خزيمة - 00:09:45

وهو بعد مسلم في الصحة ثم صحيح ابن حبان يسمى مستدرك الحكم فيما لم يفي فيه بشرطه. طبعا هذه هي اشياء نظرية والا
فالحديث المتواتر ثم المشهور ثم العزيز ثم الغريب هذه هي - 00:10:02

الاقوى فالادنى منه هكذا ثم قال ما هو الصحيح لذاته؟ قال قال ما هو الحسن لذاته؟ الجواب قال هو ما جمع شروط الصحيح الا ان
الضبط خف فالحسن لذاته وما جمع شروط الصحة الاتصال عدالة ضبط عدم علة - 00:10:26
الا ان في شيئا واحدا وهو الضابط يكون اخف ثم قال ما هو الحسن لغيره؟ اي ما الحديث الحسن لغيره قال هو رواية المستور
والمدلس وسيء الحفظ اذا اعترض بمعتبر - 00:10:54

طبعاً لو ان المصنف يرحمه الله تعالى قال هو رواية من في حفظه شيء او حصل انقطاع يسير في السندي ثم احتضد بما يقويه لو عرفه بهذا التعريف لكان اولى من هذا التعريف لكنه اراد ان يأتي بتعريف اللي هو تعريف - [00:11:10](#)

الترمذني علينا وعليه رحمة الله. فهو كأنه قد اختصر تحريفاً الترمذني ثم قال ما معنى قول الترمذني في جامعه؟ حديث حسن صحيح الجواب ان كان فرداً فاطلاق ذلك عليه للتردد بين الدرجتين - [00:11:35](#)

يعني الفرد اللي هو الذي ليس له اسناد الا هذا الاسناد قال كانه قال حسن او صحيح قال وان لم يكن فرداً فاطلاق ذلك عليه باعتبار اسنادين فصاعداً. احدهما حسن والآخر صحيح - [00:12:01](#)

قال فان قال حسن صحيح غريب يقول فمن القسم الاول لا اشكال فيه. اي انه متعدد فيه اما حسن واما صحيح ثم قال ما معنى قولهم؟ اصح شيء في الباب - [00:12:20](#)

او احسن كما البيهقي حينما اورد حديث انس بن مالك والذي من روایة معاویة عن ثابت وقتادة مقرئین عن انس ان النبي صلی الله عليه وسلم التمس وضوءاً فلم يوجد - [00:12:38](#)

فاوتي بثور فيهما فوضع يديه فنبع الماء من بين اصابعه صلی الله عليه وسلم فقال توضأوا باسم الله اي بمعنى توضأوا قائلين باسم الله البيهقي حينما اورد الخبر في السنن الكبرى - [00:12:54](#)

وفي الصغرى قال هذا اصح حديث ورد في التسليم فما معناه هل معنى انه صحيح؟ ام انه امثل شيء في الباب؟ معناه انه امثل شيء في الباب قال المصنف علينا وعليه رحمة الله - [00:13:16](#)

الجواب معنى ذلك عندهم ان هذا اقوى ما وجد فيه وان لم يكن صحيحاً ولا حسناً ولا تفيدها هذه العبارة صحة الحديث ولا حسنه وانما تفيد ان كل ما ورد في الباب اضعف منه - [00:13:35](#)

اذ هو اقواها ثم قال ما حكم زيادة راوي صحيح؟ والحسن لذاته لما ذكر الحديث الصحيح والحديث الحسن قال ما حكم زيادة راوي الحسن وال الصحيح قال زيادة راويهما مقبولة ما لم تقع مخالفة لما هو ارجح - [00:13:56](#)

طبعاً نحقق الكتاب الدكتور عبد الرحمن بن احمد علوش المدخلية سلمنا الله واياه من كل شر. قد مخالفها بالتنوين مخالفة جاءت عمار هكذا زيادة تراويهما مقبولة ما لم تقع مخالفة لما هو ارجح - [00:14:21](#)

وضبط مخالفة بالضم بضم التنوين خطأ والصواب مخالفة منصوبة على الحال وكلام الحكم علينا وعليه رحمة الله. هذا قلد فيه الحافظ ابن حجر وايضاً قلد فيه ابن الصلاح وهذا الكلام ليس بصحيح - [00:14:44](#)

في زيادة الثقة ليست مقبولة مطلقاً ولا مردودة مطلقاً ولا هي مقيدة قال زيادة تراويهما مقبولة ما لم تقع مخالفة لما هو ارجح حتى بهذا الكلام ليس بصحة زيادة الثقة - [00:15:11](#)

تقبل احياناً وتترد احياناً على حسب المرجحات والقرائن التي تحف الرواية وتتأمل في صحيح مسلم الجزء الاول صفحة مية وواحد وستين في زيادة علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي معاوية - [00:15:31](#)

وابي رزين عن ابي هريرة اذا ورد الكلب في نار احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات ولاهلنا بالتراب فهذه الزيادة فليرهق زيادة شاذة.

واشار مسلم الى شذوذها حينما ساق الخبر - [00:15:51](#)

من رواية إسماعيل ابن جعفر او إسماعيل ابن زكريا لا اذكر بالضبط عن الاعمش ثم قال مثله ولم يذكر فليرق ثم ساق المتابعات للراوي الذي لم يذكر فليرق. فكلمة فليرق ليست منافية - [00:16:09](#)

ليست منافي لرواية البقية. لما جمعنا الطرق وجدنا ثمانية من الثقات يروون الخبر عن الاعمش مخالفين علي بن موسى فهنا نقطع بخطأ علي بن مسهر ثم لما يذهب الى الطبقة الاعلى عن ابي معاوية وابي رزين رواه علي - [00:16:30](#)

ثم نذهب الى الطبقة الاعلى عن ابي هريرة رواه عدد فيكون علي ابن مسهر خالفاً ثلاثة طبقات من الرواية. فنجزم ببيننا علماً ان هذه الزيادة ليست منافية ولكنها زيادة شاذة غير صحيحة - [00:16:48](#)

فقال زيادة راويهما مقبولة ولم تقع مخالفاً لما هو ارجح هذا الكلام فيه نظر واحسن من تحدث عن الزيادة من علماء المتقدمين

الزيلي المتوفى عام انتتين وستين وسبعين تحدث بكلام نفيس في هذا - [00:17:05](#)

ثم قال ما حكم مخالفة لما هو ارجح قال يقال للراجح المحفوظ ومقابلة الشاذ يعني هنا يتحدث عن المخالفات اذا وجدت. مازا ما هو موقفنا منهم قال يقال للراجح المحفوظ ويقابلة الشاذ - [00:17:27](#)

فان كانت مع الضعف فالراجح المعروف وم مقابلة المنكر يجتمعان بالمخالفة ويفترقان بان نراه الشاذ ثقة وان راوي المنكر ضعيف ثم قال الى کم ينقسم المقبول باعتبار العمل اي الخبر المقبول - [00:17:51](#)

الجواب ينقسم الى قسمين محکم وهو ما سلم من المعارضة ومعارض وهو ما عارضه مثله اي محکم ليس له مخالف والمعارض ما عارضه مثله ثم قال ما حکم الخبر المحکم لما يأتينا خبر محکم؟ ما حکمه؟ قال الجواب حکمه - [00:18:21](#)

العمل به مطلقا وجوبا بدون توقف. هذا الحديث المحکم يعمل به ثم قال ما حکم المعارضة بمثله قال الجواب له ثلاثة احكام وهي الجمع ان امکن يعني نجمع بين الخبرين ان امکن الجمع بينهما - [00:18:45](#)

ثم النسخ ان لم يمكن الجمع طبعا الجمع لاننا مطالبون بالعمل بكل الدليلين ثم النسخ ان عذب المتأخر النسخ شريطة ان نعلم ايهم متأخر حتى يكون متأخر هو الناسخ والمتقدم هو المنزوخ - [00:19:08](#)

قال ثم الترجيح ان وجدت قرائته يعني يرجح بين هذا وهذا قال والا التوقف والا اننا نتوقف بين هذه الاحاديث التي لم نتمكن من الجمع او النسخ نذهب الى التوقف - [00:19:26](#)

هلا وبالله التوفيق وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - [00:19:53](#)